

وَدَهَبَ رَجُبَعَامُ إِلَى سَكِيمَ، لَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى سَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُمَلِّكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبِعَامُ بْنَ تَبَاطَّ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ رَجَعَ يَرْبِعَامُ مِنْ مِصْرَ ³ فَأَرْسَلُوا وَدَعْوَةً، فَأَتَى يَرْبِعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَجُبَعَامَ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَّى نِيرَاتَ، فَالآنَ حَفَّ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْفَاسِيَّةِ وَمِنْ نِيرِهِ التَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَنَحْدَمُكَ ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ تَلَاهَةِ أَيَّامٍ. وَدَهَبَ السَّعْبُ ⁶ فَاسْتَسَارَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَفَ تُشَيْرُونَ أَنْ أَرْدَ جَوَابًا عَلَى هَذَا السَّعْبِ ⁷ فَقَالُوا، إِنْ كُنْتَ صَالِحًا تَحْوِي هَذَا السَّعْبَ وَأَرْضِيَّهُمْ وَكَلْمَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عَيْدًا كُلَّ الْأَيَّامِ ⁸ فَتَرَكَ مَسْوَرَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَسَارَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ تَسَاءَلُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ وَسَلَّهُمْ، يَقَادُهُمْ تُشَيْرُونَ أَنَّهُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا السَّعْبِ الَّذِينَ كَلَمُونِي قَائِلِينَ، حَفَّ مِنَ الْبَرِّ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أُبُوكَ ¹⁰ فَجَاهَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ تَسَاءَلُوا مَعْقُهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَبَاكَ تَقَلَّ نِيرَاتَ وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفَّ عَنَّا، إِنَّ خَنْصِرِي أَغْلَطُ مِنْ وَسْطِ أَبِي ¹¹ وَالآنَ أَبِي حَمَلْكُمْ نِيرًا تَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فِي الْعَقَارِبِ ¹² فَجَاءَ يَرْبِعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجُبَعَامَ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ ¹³ فَجَاهَهُمُ الْمَلِكُ يَقْسَاوَةً، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ مَسْوَرَةَ الشُّيُوخِ وَكَلْمَهُمْ حَسَبَ مَسْوَرَةَ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا، أَبِي تَقَلَّ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَيْهِ، أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فِي الْعَقَارِبِ ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعِ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لَأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَّ السَّبِيلُونِيِّ إِلَى يَرْبِعَامَ بْنِ تَبَاطَّ ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ أَهْمَمُ، قَالَ الشَّعْبُ لِلْمَلِكِ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاؤُدْ. وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي أَبْنَيَّسَى. كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الآنَ انْطَرِ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاؤُدْ. وَدَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خَيَّا مُهْمَمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدْنٍ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَجُبَعَامُ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى السَّسْخِيرِ، قَرَحَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْجَحَّارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهُرُبَ إِلَى أُورْشَلِيمَ، فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاؤُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

وَدَهَبَ رَجُبَعَامُ إِلَى سَكِيمَ، لَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى سَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُمَلِّكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبِعَامُ بْنَ تَبَاطَّ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ رَجَعَ يَرْبِعَامُ مِنْ مِصْرَ ³ فَأَرْسَلُوا وَدَعْوَةً، فَأَتَى يَرْبِعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَجُبَعَامَ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَّى نِيرَاتَ، فَالآنَ حَفَّ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْفَاسِيَّةِ وَمِنْ نِيرِهِ التَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَنَحْدَمُكَ ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ تَلَاهَةِ أَيَّامٍ. وَدَهَبَ السَّعْبُ ⁶ فَاسْتَسَارَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشَيْرُونَ أَنْ أَرْدَ جَوَابًا عَلَى هَذَا السَّعْبِ ⁷ فَقَالُوا، إِنْ كُنْتَ صَالِحًا تَحْوِي هَذَا السَّعْبَ وَأَرْضِيَّهُمْ وَكَلْمَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عَيْدًا كُلَّ الْأَيَّامِ ⁸ فَتَرَكَ مَسْوَرَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَسَارَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ تَسَاءَلُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ وَسَلَّهُمْ، يَقَادُهُمْ تُشَيْرُونَ أَنَّهُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا السَّعْبِ الَّذِينَ كَلَمُونِي قَائِلِينَ، حَفَّ مِنَ الْبَرِّ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أُبُوكَ ¹⁰ فَجَاهَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ تَسَاءَلُوا مَعْقُهُ، هَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَبَاكَ تَقَلَّ نِيرَاتَ وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفَّ عَنَّا، إِنَّ خَنْصِرِي أَغْلَطُ مِنْ وَسْطِ أَبِي ¹¹ وَالآنَ أَبِي حَمَلْكُمْ نِيرًا تَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فِي الْعَقَارِبِ ¹² فَجَاءَ يَرْبِعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجُبَعَامَ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ التَّالِثِ ¹³ فَجَاهَهُمُ الْمَلِكُ يَقْسَاوَةً، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ مَسْوَرَةَ الشُّيُوخِ وَكَلْمَهُمْ حَسَبَ مَسْوَرَةَ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا، أَبِي تَقَلَّ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَيْهِ، أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فِي الْعَقَارِبِ ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعِ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لَأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَّ السَّبِيلُونِيِّ إِلَى يَرْبِعَامَ بْنِ تَبَاطَّ ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالَ الشَّعْبُ لِلْمَلِكِ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاؤُدْ. وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي أَبْنَيَّسَى. كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الآنَ انْطَرِ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاؤُدْ. وَدَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خَيَّا مُهْمَمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدْنٍ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَجُبَعَامُ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى السَّسْخِيرِ، قَرَحَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْجَحَّارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهُرُبَ إِلَى أُورْشَلِيمَ، فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاؤُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.